سلطنة عمان تصدر أحكاما بالسجن على ٥٥ محتجا

■،، مسقط/رويترز

أصدرت محكمة في سلطنة عمان أمس أحكاما بالسجن على ٥٥ محتجا تراوحت بين شهر وعام لمشاركتهم في مظاهرات تطالب بوظائف.

وشهدت الدولة الخليجية أشهراً من الاحتجاجات بدأت في فبراير مستلهمة المظاهرات الشعبية المطالبة بالديمقراطية التي أطاحت برئيسي تونس ومصر السابقين.

وتركزت الاحتجاجات العمانية على المطالبة بوظائف ورفع الرواتب ومحاربة الفساد.

وقال المدعي العام في بيان أن ٥٥ محتجا اتهموا بجرائم منها السرقة والتجمهر بشكل غير مشروع وتخريب شقق حكومية في جعلان بني بو علي في إشارة إلى بلدة واقعة في شرق عمان.

وجاء في البيان أن معظم الاحكام تراوحت بين السجن شهرا وثلاثة اشهر بينما حكم على شخص واحد فقط بالسجن عاما.

وكان المحتجون من بين مئات اعتقلوا في الفترة من مارس آذار إلى مايو أيار حين توقفت المظاهرات إثر مقتل اثنين وإصابة أكثر من مئة في اشتباكات مع قوات الامن. وفي وقت لاحق صدر عفو عن معظم المحتجزين.

وتحولت المظاهرة التي شارك فيها نحو ١٠٠ شاب في جعلان بني بو علي إلى اعمال عنف في مايو وطالب المحتجون بوظائف واقتحموا مباني حكومية ومقار شركات. واعتقلت السلطات ٨٠ شخصاً لكنها افرجت عن ٢٥ منهم.

ويحكم السلطان قابوس بن سعيد البلاد منذ ٤٠ عاماً ووعد في ابريل نيسان بعد الاحتجاجات باتفاق ٢,٦ مليار دولار. ولم يرض كثير من المحتجين برد فعل الحكومة وقالوا أن التغييرات الموعودة جزئية وتنفيذها يتسم بالبطء.

محاكمة المتهمين باعتداء مراكش غداً

■،، الرباط/

تبدأ محاكمة المشتبه بهم الثمانية في هجوم مراكش الذي أودى بحياة ١٧ شخصا في ٢٨ ابريل من بينهم ثمانية فرنسيين غداً في محكمة الاستئناف في مدينة سلا القريبة من الرباط بحسب مصادر من النيابة العامة.

وصرح مقربون من المشتبه بهم للصحف أن "المحكمة حددت ٣٠ يونيو موعدا لبدء المحاكمة".

وإثر الهجوم، اوقفت الشرطة القضائية سبعة مشتبه بهم احالتهم امام قاضي التحقيق، في حين أحيل مشتبه به ثامن أمام قاضي تحقيق محكمة الاستئناف المكلفة بقضايا الإرهاب.

ووجه إلى المشتبه بهم الثمانية تهمة "الإرهاب". وستتم محاكمتهم امام هذه المحكمة بموجب قانون مكافحة الارهاب الذي أقر في المغرب في ٢٠٠٤م.

واورد البيان الاتهامي أن المشتبه بهم الثمانية وابرزهم عادل العثماني متهمون خصوصا بـ"المساس في شكل خطير بالنظام العام والاغتيال عن سابق تصور وصنع متفجرات والانتماء إلى جماعة دينية محظورة".

لكن قاضي التحقيق لم يوضح اسم هذه الجماعة ولا طبيعتها.

إلا أن وزارة الداخلية صرحت غداة الهجوم أن المشتبه به الرئيسي "متشبع بالعقيدة الجهادية" و"صرح بولائه لتنظيم القاعدة".

ونفى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب أي علاقة له بالهجوم.

ويواجه المشتبه به الرئيسي احتمال الحكم عليه بالاعدام بموجب قانون مكافحة الارهاب.

ووقع هجوم مراكش في مقهى في ساحة جامع الفنا في ٢٨ ابريل واسفر عن مقتل ١٧ شخصاً بينهم ثمانية فرنسيين.

وهذا الهجوم هو الاكثر دموية منذ الهجمات الإسلامية في الدار البيضاء العام ٢٠٠٣م والتي ادت إلى مقتل ٣٣ شخصا و١٢ انتحاريا.

ميقاتي يرفض أي خطوة تعرض لبنان لأخطار الخروج على الشرعية الدولية

الحكومة اللبنانية ترجئ مجدداً بند «المحكمة الدولية»

■،، برلين/وكالات

أرجأت الحكومة اللبنانية الجديدة أمس النقاش حول الفقرة المتعلقة بالمحكمة الدولية المكلفة بقضية اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري في البيان الوزاري المقرر أن تطرحه على البرلمان لنيل الثقة على أساسه إلى حين التوصل إلى "مقاربة مقبولة" حول هذا الموضوع.

وكانت اللجنة المكلفة بصياغة البيان الوزاري اجتمعت للمرة السادسة امس برئاسة رئيس الوزراء نجيب ميقاتي لبحث الخطوط العريضة للبند الخاص بالمحكمة الدولية وقرارها الاتهامي المتوقع خلال ايام وسط بروز انقسام حاد بين الوزراء حول الصياغة، حيث طالب فريق الحكومة بعدم تسلم القرار الدولي، بحجة ان ذلك يعني الاعتراف بالمحكمة، وألح على ضرورة فك الارتباط بها كونها مسيسة، بينما عارض فريق آخر ذلك وفضل اتخاذ الموقف الرسمي على ضوء ما سيتضمنه القرار.

وانتهى الاجتماع بعد ساعتين ونصف الساعة من المناقشات على ان يستكمل اليوم الاربعاء. وأعلن وزير الإعلام وليد الداعوق انه تم البحث في كل البنود باستثناء بند المحكمة الدولية وما زال هناك ٣ بنود اقتصادية فقط بحاجة إلى تنقيح في صياغة نهائية ورسمية.

وقال مصدر مقرب من رئيس الوزراء نجيب ميقاتي رفض الكشف عن اسمه "ليس خافيا على احد ان ميقاتي لم يطرح بعد الفقرة المتعلقة بالمحكمة الدولية على اللجنة الوزارية المكلفة بصياغة البيان الحكومي وانما تركها إلى وقت لاحق". واضاف "هناك اتصالات تجري خارج اطار اللجنة الوزارية مع القيادات المعنية بموضوع المحكمة الدولية للتوصل إلى مقاربة موحدة أو مقبولة من الكل في موضوع المحكمة". واضاف "النقاش الآن يدور حول الفقرات السياسية والاقتصادية وعمل الوزارات".

وأكد المصدر "إن الموقف المبدئي للرئيس ميقاتي هو الالتزام بالشرعية الدولية وانه لا يمكن القيام بأي خطوة تعرض لبنان لاخطار الخروج على الشرعية الدولية". في وقت اشار وزير الشؤون الاجتماعية وائل بو فاعور من كتلة الزعيم الدرزي النائب وليد جنبلاط إلى وجود طيف واسع في الحكومة لا يريد ان يضع لبنان في مواجهة المجتمع الدولي والقرارات الدولية". وكشف رئيس تكتل "التغيير والاصلاح" النائب العماد ميشال عون بعد ترؤسه اجتماع التكتل انه لا تأثير للقرار الظني في صياغة البيان الوزاري الذي سيعالجه ميقاتي مع "حزب الله" الذي قال على لسان.

وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية محمد فنيش "لم يجر تقديم صيغة حول المحكمة الدولية بعد، عندما تقدم صيغة سنناقشها ونحن موقفنا منها معلن وليس سرا"، واضاف "أما في الامور الاخرى، فهناك نقاشات، ولا اريد ان اسميها خلافات حول كثير من الامور فكل فريق له رؤيته ونظرته".

وكان لافتاً "تغريد" النائب ميشال المر خارج سرب قوى ١٤ مارس، واعلانه بعد لقائه رئيس البرلمان نبيه بري انه لا يستطيع حجب الثقة عن حكومة يتمثل فيها بري".

إلى ذلك، عرض رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان مع كل من وزيري المال محمد الصفدي والعدل شكيب قرطباوي المراحل التي قطعتها اللجنة الوزارية المكلفة بصياغة البيان الوزاري، وطالب بقانون عصري للانتخابات يعتمد النسبية لتمثيل متنوع.

وأعلن وزير الدولة على قانصو أن اللجنة ستسعى للانتهاء من اعداد البيان هذا الاسبوع. فيما كشف وزير السياحة فادي عبود "ان هناك حرباً استباقية على الحكومة لوأد عملها ولطمسها عند جمهورها". وقال "لم يعد هناك من تهم يمكن أن يتخيلها إنسان إلا ووجهت إلى هذه الحكومة، كما أن الوقائع تختلف كلياً عن الصورة الهستيرية التي اعطيت لهذه الحكومة".

ورد فريق ١٤ مارس بعنف على تصريحات فريق الاكثرية وقال عضو كتلة "المستقبل" النائب زياد القادري "أن النظام السوري لم يبق لديه غير الورقة اللبنانية بعد خسارة العديد من الاوراق". واكد ان الفريق الآخر (الاكثرية البرلمانية) استخدم موضوع المحكمة وسيلة للانقضاض على النظام والقيام بانقلاب في البلد. ولفت إلى ان تغييب بند المحكمة عن البيان الوزاري يعني رفضه وسنواجه التخلي عن المحكمة اذا حصل".

وحذرت كتلة "المستقبل" البرلمانية من الوقوع في شرك التراجع عن الاجماعات الوطنية وخاصة ازاء موضوع المحكمة الدولية وتحقيق العدالة.

اليوم في بكين:

قمة مهمة للرئيسين السوداني والصيني

■ بكين/وكالات

يتطرق كبار المسؤولين الصينيين إلى انفصال جنوب السودان خلال محادثاتهم مع الرئيس السوداني عمر حسن البشير الذي بدأ زيارة دولة للصين بعد تأخر في موعد وصوله.

وكان من المقرر أن يصل البشير للصين يوم الاثنين لإجراء محادثات قمة مع الرئيس الصيني هو جين تاو والذي يعد من بين قلة من الزعماء الأجانب المستعدين لاستضافة الرئيس السوداني.

لكن البشير لم يصل إلى العاصمة الصينية بكين في الموعد وأرجعت وزارة الخارجية السودانية السبب في ذلك إلى تغيير مسار رحلة الطائرة التي تقله.

وقالت وزارة الخارجية السودانية في بيان نشرته وكالة السودان للأنباء أن وصول البشير تأخر بسبب تغيير في مسار الرحلة فوق تركمانستان.

ووصل الرئيس السوداني إلى بكين في وقت مبكر من يوم الثلاثاء وتقرر أن تعقد القمة بينه وبين الرئيس الصيني صباح اليوم.

وقال هونغ لي المتحدث باسم الخارجية الصينية في إفادة صحفية "ستساعد هذه الزيارة على دفع علاقات الصداقة الصينية السودانية التقليدية قدما وأيضا القضايا التي تواجه شمال السودان وجنوب السودان وحل مشكلات منطقة دارفور".

وفي تصريحات نقلتها وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أكد هونغ أن الجانبين سيبحثان "عملية السلام بين الشمال والجنوب وقضية دارفور".

والصين هي من الدول الرئيسية المستوردة للنفط السوداني وستحرص على ألا يتحول تقسيم البلاد إلى دولتين واحدة في الشمال تحت رئاسة البشير وواحدة في الجنوب الذي لديه معظم النفط إلى حرب أهلية تعطل الإمدادات وتضر بمصالح بكين في المنطقتين.

وتقيم بكين علاقات مع الجنوب لكنها ما زالت واحدة من الدول الداعمة للبشير وأكبر مصدر للسلاح للخرطوم.

وفي مقابلات مع وسائل الإعلام الصينية مزج البشير بين طمأنة بكين على التزامه بالانفصال السلمي للجنوب في التاسع من يوليو والذي تشجعه بكين وبين التحذير من أن الانقسام ربما يسفر عن مشاكل.

وقال البشير لصحيفة الشعب الصينية أن هناك الكثير من "القنابل الموقوتة" في انقسام السودان ولا يمكن استبعاد احتمال اندلاع الحرب مرة أخرى بين الجانبين.

وصرح ليو جوي جين المبعوث الصيني الخاص لشؤون أفريقيا والمبعوث السابق لمنطقة دارفور السودانية للصحفيين في الاسبوع الماضي بأن الصين "بذلت مجهوداً كبيراً" لإقناع الخرطوم بتنفيذ اتفاق السلام والاستقفاء.

وسيطرت الخرطوم على البلدة الرئيسية في منطقة أبيي المتنازع عليها بين الشمال والجنوب يوم ٢١ مايو مما أثار مخاوف من احتمال عودة الجانبين للصراع. لكن الجيش السوداني وجيش الشعب لتحرير السودان التابع للجنوب اتفقا الأسبوع الماضي على سحب قواتهما مع وجود قوات لحفظ السلام من أثيوبيا.

وقال هونغ للصحفيين أن تأخر رحلة البشير نتيجة "مشكلات فنية" لن يؤثر على الزيارة. وأبدى عدم موافقة الصين على الاتهامات الموجهة للبشير بارتكاب جرائم حرب.

ومضى يقول "لدى الصين... تحفظات شديدة إزاء البلاغات المقدمة ضد الرئيس البشير".

ومضى هونغ يقول "زار الرئيس البشير في السنوات القليلة الماضية العديد من الدول ولقي معاملة دافئة وودية. لا يمكن توجيه نقد للصين لأنها تستقبل رئيس دولة السودان استقبالا وديا".

رغم مرور شهرين على اتفاق المصالحه

الخلافات تحول دون تشكيل حكومة الوحدة الفلسطينية

■،، غزة/ وكالات

بعد شهرين من أعلان اتفاق المصالحة المفاجيء لإنهاء سنوات من الخصومة ما زالت الخلافات قائمة بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحركة فتح وهما عاجزتان عن تنفيذ حتى أسهل الأجزاء في الاتفاق.

وحمل قيادي في حماس الرئيس الفلسطيني محمود عباس المسؤولية في تأزم الموقف متهما إياه بالتعنت بشأن الشخصية التي ستترأس حكومة الوحدة الوطنية المزمعة.

وقالت حركة فتح أن المباحثات مستمرة لكنها أقرت بأنه ليست هناك اجتماعات مقررة على مستوى رفيع لحل قضية كان مسؤولون على كلا الجانبين قد توقعوا تسويتها خلال أيام من الاتفاق الموقع في ٢٧ أبريل.

ومع جمود حملة المصالحة فيما يبدو يواصل عباس المضي في خطوته الرامية إلى استصدار اعتراف من الامم المتحدة بالدولة الفلسطينية في سبتمبر.

لكن محللين قالوا أن التأزم السياسي سيزيد من التوترات في الاراضي الفلسطينية ولا ينذر بالخير في العلاقات المستقبلية بين حماس التي تسيطر على قطاع غزة وحركة فتح التي يتزعمها عباس وتسيطر على الضفة الغربية.

وقال المحلل السياسي هاني حبيب "أنا لم أعتقد على الاطلاق أن المصالحة ستمضي إلى أي اتجاه من اليوم الاول لتوقيعها".

ومضى يقول "المشاكل أكبر من أن تكون حول شخص أو غيره.. المشكلة هي غياب الارادة لدى فتح وحماس بتطبيق المصالحة".

كان التوصل إلى الوحدة الفلسطينية أمرا يعتبر حيويا لاعطاء المصداقية للحملة التي تهدف إلى الحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية. وفي اتفاق توسطت فيه مصر اتفقت فتح وحماس على تشكيل حكومة من المستقلين لبدء الاعداد للانتخابات التي تأجلت طويلا.

يصر عباس على بقاء سلام فياض وهو خبير اقتصادي سابق في البنك الدولي في منصب رئيس الوزراء في أي إدارة مقبلة. بينما تريد حماس شخصية جديدة. ولا يبدي أي من الجانبين مؤشراً على التراجع عن موقفه.

وقال خليل الحية القيادي في حماس أن عباس ليس له الحق في التمسك بفياض. وأضاف "نحن وقعنا على اتفاق المصالحة الذي ينص على أن اختيار رئيس الوزراء والوزراء يتم بالتوافق".

وتصر فتح على أن الرئيس يمكنه ترشيح رئيس الوزراء ويقول مسؤولون في لقاءات خاصة أن عباس يرغب في الاحتفاظ بفياض لتبديد مخاوف الغرب من التحالف مع حماس التي تعتبرها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منظمة إرهابية.

ومع ركود اتفاق المصالحة هناك ركود مماثل في الحملة الأمريكية لاحياء مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

ولم تحقق جولة من الاجتماعات السرية مع مبعوثين أمريكيين بهدف اعادة الطرفين إلى مائدة المفاوضات انفراجة وأكد عباس مجدداً أنه يعتزم استصدار موافقة من الامم المتحدة في سبتمبر أيلول القادم.

وأعلن عباس خلال اجتماع مشترك للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية –التي تهيمن عليها حركة فتح – واللجنة المركزية لفتح "لازال هناك من يقول اننا نتكتك وأن القضية قضية مناورة ولكن الذهاب إلى الامم المتحدة أمر لابد منه اذا فشلت المفاوضات".

وتابع "وحتى الان لم يأتنا مشروع مقبول لاستئناف المفاوضات على أساس الشرعية الدولية وعلى أساس الدولتين ووقف الاستيطان.. إلى الان لم يأت مثل هذا المشروع وبالتالي سيكون في سبتمبر خياراً الذهاب إلى الامم المتحدة للحصول على قرار بعضوية فلسطين في هذه المؤسسة الدولية".

وصرح مبعوث فلسطيني لرويترز أن الدبلوماسيين ممنوعون من اخذ عطلات خلال الاسابيع المقبلة بينما يستعدون لحملتهم في الامم المتحدة وأن من المقرر أن تزور الوفود عددا من الدول لمحاولة الحصول على المساندة للمبادرة في سبتمبر أيلول.

وعلى الرغم من أن من المتوقع أن يلقى الفلسطينيون دعما من أكثر من مئة دولة فان الولايات المتحدة أوضحت اعتزامها استخدام حق النقض (الفيتو) لمنع التصديق على أي قرار بهذا الصدد في مجلس الامن الدولي في خطوة من المرجح أن تحكم على جهود استصدار العضوية في الامم المتحدة بالفشل.

ورفضت حماس مثل هذه المناورات في الامم المتحدة وتحذر من أنها لن تجلب للفلسطينيين أي منفعة. وقال الحية "من يراهن على السراب سيحصد الفشل".

وفي حين أن بعض مسؤولي حماس يؤيدون اتخاذ هذه الخطوة في الامم المتحدة فانهم يقولون علانية أن عدم تطبيق المصالحة مع حماس سيؤدي إلى رد فعل عكسي في الشوارع.

ومع اجتياح الاضطرابات أغلب أنحاء العالم العربي في العام الجاري كانت الاراضي الفلسطينية هادئة نسبيا.

لكن قبيل اتفاق المصالحة في ٢٧ ابريل استعرت الاحتجاجات في كل من الضفة الغربية وغزة للمطالبة بانهاء الانقسام بين فتح وحماس. ويقول سكان أن عدم تنفيذ الالتزامات المعلنة من الممكن أن يؤجج المشاعر.

وقال صبري صيدم القيادي في فتح بالضفة الغربية أنه اذا لم يعين رئيس للوزراء قريبا فسيتوقف الناس عن تصديق ساساتهم وسرعان ما ستحدث مظاهرات.

وعن مستوى الجاهزية للذهاب للأمم المتحدة، قال شعث: "هناك ١١٥ دولة تعترف بنا كدولة، وهناك خمس دول لا تعترف بنا، ومنها لبنان وسوريا، ولكنهما بالعادة يصوتان معنا، ولم يعترفا بنا اعتقادا منهما أن الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كاف".

وأضاف "كذلك هناك أربع دول، اثنتان منها في أفريقيا واثنتان في آسيا، أعلنت اعترافها بدولة فلسطين في العام ١٩٨٨، لكننا لم نعد ثانية لتأكيد هذا الاعتراف، ونسعى للحصول على هذا الاعتراف منهم، وهذا ليس بالأمر الصعب، دون أن ينفي وجود إهمال من قبل الخارجية بهذا الملف.

وأكد شعث أنه خلال الشهرين القادمين سنحصل على اعتراف ٢٠ دولة إضافية، رافضا ذكرها حتى لا تؤثر إسرائيل على قرارها.

وقال: هناك فقط أربع دول لا تعترف بنا، ونحن لا نحتاج إلى ١٢٨ دولة أي ثلثي الجمعية العمومية، لأن الثلثين اللذين نحتاجهما هما ثلثا المصوتين.

ويعني الذهاب للأمم المتحدة الطلب منها التعامل مع دولة فلسطين، لا أن تعترف بالدولة كعضو كامل العضوية، لأن الأمم المتحدة لا تعترف بالدول وإنما تتعامل معها".

وآلية الاعتراف بدولة فلسطين كعضو في الأمم المتحدة تقوم على طلب فلسطين من مجلس الأمن الدولي التعامل معها كعضو كامل العضوية، وعناصر تكوين الدولة تقوم على الأرض والشعب وحكومة تطلب هذه العضوية.

ويجب أن يحظى هذا الطلب بموافقة مجلس الأمن، وبعد الموافقة عليه يحول للجمعية العامة للأمم المتحدة لاتخاذ قرار القبول، وفي حال الرفض يمكن اللجوء للجمعية العامة للأمم المتحدة والتي تعترف بفلسطين كدولة، ولكن كعضو مراقب له حقوق جميع الدول، باستثناء حق التصويت.

ويتفق كل من عريقات وشعث على أهمية الاستفادة من توجه جنوب السودان للأمم المتحدة والاعتراف بها كدولة، وستحصل عليها، في الوقت الذي ستستخدم الولايات المتحدة الفيتو ضد فلسطين.

كشفت لخبراء روس طائرات أمريكية بدون طيار أسقطتها في المياه الدولية

إيران تطلق ١٤ صاروخاً باليستياً في المناورات

■،، طهران/ وكالات

أطلقت إيران أمس ١٤ صاروخاً باليستياً من المدين القصير والمتوسط في إطار مناوراتها الدفاعية المعتادة الرامية إلى استعراض قوتها وردع إسرائيل والولايات المتحدة عن شن هجوم عسكري عليها. وأعلنت طهران كشفها لخبراء روس طائرات أميركية بدون طيار أسقطت في المياه الدولية، فيما أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أن العقوبات المفروضة على إيران والتي صعبت على طائرات الركاب التزود بالوقود في الخارج وشراء قطع غيار، "غير إنسانية" وتستوجب الرد عليها.

وأعلن الجنرال أمير علي حاجيزاده قائد سلاح الجو أن الحرس الثوري قوة النخبة في النظام التي تسيطر على برنامج الصواريخ الإيرانية، أطلق صاروخاً من طراز (قدر– المتوسط المدى ١٨٠٠ كلم) و١٣ صاروخاً آخر مختلف المدى من طراز (زلزال– ٤٠٠ كلم) وشهاب ١ وشهاب ٢ (٣٠٠ إلى ٥٠٠ كلم)، في إطار "مناورات دفاعية" انطلقت الاثنين لمدة عشرة أيام يقودها الحرس الثوري.

ورغم أن طهران وصفت هذه المناورات بأنها "رسالة سلام وصداقة لدول المنطقة"، وأنها "لا تهدد أي بلد"، كشف الجنرال حاجيزاده صراحة عبر التلفزيون الهدف من استعراض القوة. وقال إن الصواريخ الإيرانية "موجهة نحو أهداف أميركية في المنطقة وإلى النظام الإسرائيلي". وأضاف "أننا بصواريخنا التي يبلغ مداها ألفي كلم نستطيع الوصول إلى النظام الإسرائيلي الذي لا يبعد عن إيران سوى ١٢٠٠ كلم والقواعد الأميركية الأقرب من ذلك".

وأعلن حاجيزاده أن إيران كشفت لخبراء روس عن طائرات أميركية بدون طيار أسقطتها في الخليج. وقال إن "تلك الطائرات بدون طيار أسقطت في المياه الدولية والمناطق التي تسيطر عليها إيران". وأضاف أن "الخبراء الروس طلبوا معاينة تلك الطائرات فكشفناها لهم وكذلك نماذج نسخها عنها الحرس الثوري".

وأكد "لدينا التكنولوجيا لصنع صواريخ أطول مدى (أكثر من ألفي كلم) لكننا لا نحتاجها ولا نحاول صنعها". وعندما سئل عما إذا كانت الصواريخ الإيرانية تمثل تهديداً لأوروبا قال: إن إيران اختارت مدى الألفي كيلومتر واضعة في الاعتبار إسرائيل والولايات المتحدة على وجه الخصوص. وتابع قوله "باستثناء النظام الأميركي والإسرائيلي لا نشعر بتهديد من أي بلد آخر".

وكشف الحرس الثوري أيضاً ولأول مرة مستودعاً تحت الأرض لتخزين الصواريخ في مكان لم يحدد حيث بث التلفزيون صور إطلاق صاروخ قال إنه شهاب ٣، وصنعت إيران "منذ ١٥ سنة" مستودعات تحت الأرض في عدة مناطق "عبر الأراضي الإيرانية الشاسعة في الجبال والصحاري" كما قال الناطق باسم المناورات الكولونيل أصغر قليش–خاني. وأوضح أن الصواريخ المخزنة في تلك المستودعات "مبرمجة لإطلاقها على أهداف محددة سلفاً".

وكانت فرنسا أعربت أمس الأول عن قلقها إزاء إعلان إيران نيتها القيام بسلسلة تجارب باليستية. وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليرو إن "هذا الإعلان يعزز مخاوف المجتمع الدولي فيما تطور إيران على خط مواز برنامجاً نووياً من دون هدف مدني موثوق به، في انتهاك لستة قرارات من مجلس الأمن الدولي، وترفض بشدة الرد على أسئلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية المتعلقة بالبرنامج العسكري".

من جهتها هددت وزارة الخارجية الإيرانية أمس بالرد على العقوبات المفروضة على إيران، معتبرة إياها غير إنسانية. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمان براست في المؤتمر الصحفي الأسبوعي إن "عدم تزويد طائرة ركاب بالوقود هو عمل غير إنساني وينتهك الأعراف الدولية". وأضاف "أخطرنا السلطات المعنية بأنه إذا تصرفت دولة ما بما يخالف المبادئ ورفضت التزويد بالوقود سنرد على ذلك ونتخذ الإجراءات اللازمة".

إلى ذلك اعتبرت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند أمس الأول أن قيام طهران بتنظيم قمة عن الإرهاب الأسبوع الفائت هو أمر "يثير السخرية".

إلى ذلك دعا مرشد الجمهورية الإيرانية علي خامنئي أمس الأول القضاء ووسائل الإعلام إلى عدم كشف أسماء الموقوفين في إطار الآليات القضائية، وذلك بعدما تكرر أخيرا إعلان أسماء موقوفين داخل أوساط الرئيس محمود أحمدي نجاد. وقال خامنئي «إذا لم تثبت الجنحة، ينبغي عدم نشر اسم الشخص» المعني.

مارتين اوبري تعلن ترشحها للانتخابات الرئاسية الفرنسية

■،، ليل/وكالات

اعلنت زعيمة الاشتراكيين الفرنسيين مارتين اوبري أمس في ليل "شمال فرنسا" ترشيحها إلى الانتخابات الرئاسية المرتقبة في ٢٠١٢ وبالتالي ستخوض الانتخابات التمهيدية التي يجريها حزبها بحلول اكتوبر.

واكدت مارتين اوبري في تصريح للفرنسيين ادلت به في مدينة ليل التي تتولى رئاسة بلديتها، "اريد أن اعيد إلى فرنسا قوتها، وطمأنينتها ووحدتها. اريد أن اعطي كل شخص الامل في المستقبل والرغبة في تأمين مصير مشترك".

واضافت "قررت ايضا طرح ترشيحي للانتخابات الرئاسية"، منتقدة سياسة الرئيس نيكولا ساركوزي "التي ينتهجها حصرا لمصلحة ذوي الامتيازات".

واكدت اوبري "بدعمكم وبثقتكم، اتعهد اليوم امامكم بالفوز في ٢٠١٢م.

لكن يتعين على مارتين اوبري الفوز في الانتخابات التمهيدية لحزبها، حتى تواجه نيكولا ساركوزي الذي من المرجح جدا أن يترشح لولاية جديدة. وستتنافس فيها خصوصا مع فرنسوا هولاند الاوفر حظا في الوقت الراهن كما اظهرت استطلاعات الرأي.

وسيتم اختيار المرشح الاشتراكي في ٩ و١٦ اكتوبر خلال انتخابات تستمر يومين على أن يشارك فيها كل من يشاء من المتعاطفين مع اليسار.

ومن خلال هذا النظام غير المسبوق في فرنسا، يأمل الحزب الاشتراكي في اجتذاب مئات الاف الناخبين في هذه الانتخابات التمهيدية، وتأمين زخم شعبي بذلك لمرشحه.

ويتزامن اعلان ترشيح مارتين اوبري مع البدء الرسمي لفترة تقديم الترشيحات إلى هذه الانتخابات التمهيدية. وستستمر حتى ١٣ يوليو.

وبالاضافة إلى مارتين اوبري وفرانسوا هولاند، قدمت سيغولين رويال التي خسرت امام نيكولا ساركوزي في ٢٠٠٧، ترشيحها، وكذلك اثنان من الذين دخلوا العقد الرابع من العمر من اعضاء الحزب الاشتراكي، هما مانويل فالس وارنو مونبور.

وقد شغلت مارتين اوبري، ابنة الرئيس السابق للمفوضية الأوروبية جاك ديلور، مناصب وزارية عدة. وهي معروفة عالميا لأنها كانت في نهاية التسعينات وراء خفض فترة العمل الاسبوعي إلى ٣٥ ساعة.

وبات ترشيح مارتين اوبري حتميا منذ توقيف المدير العام لصندوق النقد الدولي دومينيك ستروس–كان بتهمة الاغتصاب في منتصف مايو في نيويورك. وكان ستروس–كان يهيمن حتى ذلك الحين عل السباق إلى ترشيح الحزب الاشتراكي.

وحرصا منها على تأكيد عزمها، فيما يشكك عدد كبير من المعلقين برغبتها وحوافزها، قالت "نعم، تشهد فرنسا اوقاتا صعبة. وانا مصممة على أن اناضل بكل قواي حتى اعطيها مستقبلا معكم".